لا إله إلا الله
كلمة بها نفي وإثبات
كلمة منها نواه وأوامر
كلمة أولها كفران وآخرها إيمان
كلمة لا يفهمها إلا أهلها
كلمة بها اطمئنان القلب في كل الأحوال
كلمة بها الوصول إلى جميع الغايات المطلوبة
كلمة جمعتني والنبيين من قبلي
لا إله إلا الله



في

حقيقة نصوص الكتاب

تأليف

داود الفلاتي عبد المجيد

الإمام الأكبر للمسجد الجامع بمدينة بيدي والمدير بمركز نور الإسلام إسالي أوجا أغيغي والمدرس بالمركز الرئيسي أغيغي لاغوس ورئيس رابطة المدارس العربية والإسلامية بولاية لاغوس نيجيريا.

لمناسبة حفلة المولد النبوي الشريف بمركز نور الإسلام للتعليم العربي والتصوف الإسلامي إسالي أوجا أغيغي عام ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.

محتويات الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

سبحان الله القائل: ﴿لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه وإذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم إن علينا بيانه﴾. قرآن كريم

حمداً لمن هو أجدر به وأحق، كما نشكره تعالى لهديه بنا إلى الصراط المستقيم.

والصلاة والسلام على الهدى القويم، محمدنا الكريم، القائل فى حديثه الشريف (خير الناس من تعلم القرآن وعلمه)، رضوان الله عليه ورحمته وعلى آله وصحبه العاملين بنصى الكتاب والسنة والتابعين لهم بإحسانٍ وعلى سواء الطريق إلى يوم الدين.

وبعد؛

فإن من آثار تلاوة القرآن وتدريس علومه فى الفصول الدراسية ومجالس الوعظ والإرشاد ما عثرت عليه من بعض الحقائق العلمية والأسرار الإلهية، إضافةً إلى ما فهمت خلال مطالعتى للكتب الصوفية المطولة فكانت موافقةً بتوفيقٍ من الله مع الكشف الربانى الذى أطلعنى الحق سبحانه وتعالى عليه. وذلك ما سجله بنان قلمى فى هذا الكتاب الموجز ليستفيد منه الإخوان الدارسون والمريدون المحققون السالكون مسلك الصوفيين المخلصين كما استفدت أنا إذ القول لا يصدق ولا يكذب إلا بالتجربة.

هذا ونستزيد ممن حصل على كتابنا هذا وكان له قلب سليم كما نرجو من الله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم إنه ولي التوفيق نعم المولى ونعم النصير.

... المؤلف

مجموع ما ورد من القرآن الكريم من ألفاظ كلمة الشهادة

فاعلم أيها الأخ الكريم أن ألفاظ كلمة الشهادة في القرآن تأتي بخمس صيغ مضمونة فيها أسرار من أسرار أهل الحقائق والأحوال التي يمكننا أن نبيّن لك منها بعضًا وتصلنا ببعض البيانات الباقية منها.

١- فالصيغة الأولى: لا إله إلا الله في سبعة عشر موضعًا (١٧)

السورة	الآية	نص الآية
آل عمران	٦٤	ألّا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئًا
"	٦٢	وما من إلٰه إلا الله
"	٧	وما يعلم تأويله إلا الله
هود	٢	ألا تعبدوا إلا الله إنني لكم منه ...
"	٢٦	أن لا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم ...
الأنبياء	٢٢	لو كان فيهما آلهة إلا الله ...
النمل	٦٥	قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا الله
الصافات	٣٥	كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون
فصلت	١٤	إذ جاءتهم رسلهم ... ألا تعبدوا إلا الله
محمد	١٩	فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر ...
التوبة	١٨	ولم يخش إلا الله
إبراهيم	٩	والذين من بعدهم لا يعلمهم إلا الله
ص	٦٥	قل إنما أنا منذر وما من إله إلا الله الواحد القهار
الكهف	١٦	وإذ اعتزلتموهم وما يعبدون إلا الله
الأحزاب	٣٩	ويخشونه ولا يخشون أحدًا إلا الله ...
النحل	٧٩	ألم يروا إلى الطير...... ما يمسكهن إلا الله
البقرة	٨٣	وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله

٢- فالصيغة الثانية: لا إله إلا هو، في ستّة وثلاثين موضعًا (٣٦)

السورة	الآية	نص الآية
المؤمنون	١١٧	فتعالى الله الملك الحق لا إله إلا هو رب ...
القصص	٧٠	وهو الله الذي لا إله إلا هو
"	٨٨	ولا تدع مع الله إلهًا آخر لا إله إلا هو
فاطر	٣	لا إله إلا هو فأنى تؤفكون
الزمر	٦	ذالكم الله ربكم له الملك لا إله إلا هو
الغافر	٣	لا إله إلا هو إليه المصير
"	٦٢	ذالكم الله ربكم خالق كل شيء لا إله إلا هو
"	٦٥	هو الحي لا إله إلا هو فادعوه مخلصين له ...
الدخان	٨	لا إله إلا هو يحيي ويميت ربكم ورب ...
المجادلة	٧	ولا أدنى من ذالك ولا أكثر إلا هو
الحشر	٢٢	هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب و...
"	٢٣	هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدّوس
التغابن	١٣	الله لا إله إلا هو وعلى الله
المزّمل	٩	ربّ المشرق والمغرب لا إله إلا هو
المدّثر	٣١	وما يعلم جنود ربك إلا هو
آل عمران	٢	الله لا إله إلا هو الحيّ القيّوم
"	٦	هو الذي يصوّركم في الأرحام كيف يشاء لا إله إلا هو
"	١٧	شهد الله أنه لا إله إلا هو
النساء	٨٧	الله لا إله إلا هو ليجمعنّكم إلى يوم ...
البقرة	١٦٣	وإلٰهكم إله واحد لا إله إلا هو
"	١٥٥	الله لا إله إلا هو الحي القيّوم

الأنعام	١٧	وإن يمسسك الله بضرٍّ فلا كاشف له إلا هو
"	٥٩	وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو
"	١٠٢	ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو
"	١٠٦	اتبع ما أوحي إليك من ربك لا إله إلا هو
الأعراف	١٥٨	له ملك السموات والأرض لا إله إلا هو
"	١٨٧	قل إنما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها إلا هو
التوبة	٣١	وما أمروا إلا ليعبدوا إلهاً واحداً لا إله إلا هو
هود	١٤	فاعلم أنما أنزل بعلم الله وأن لا إله إلا هو
"	٥٦	إني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة إلا هو..
يونس	١٠٧	وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو
التوبة	١٢٩	فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو
الرعد	٣٠	وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا إله إلا هو
طه	٨	الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى
"	٩٨	إنما إلهكم الله الذي لا إله إلا هو
النمل	٢٦	الله لا إله إلا هو

٣- فالصيغة الثالثة: لا إله إلا أنت، في موضع واحدٍ (١)، في سورة الأنبياء الآية ٨٧ في قوله تعالى: فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت

٤- فالصيغة الرابعة: لا إله إلا أنا، في خمسة مواضع (٥)

السورة	الآية	نص الآية
النحل	٢	أن أنذروا أنه لا إله إلا أنا فاتقون
طه	١٤	إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني

الأنبياء	٢٥	وما أرسلنا من قبلك ...... أنه لا إله إلا أنا
القصص	٣٠	أن يا موسى إني أنا الله
النمل	٩	يا موسى إنه أنا الله

٥- فالصيغة الخامسة: لا إله إلا الذي، في موضع واحدٍ (١)، وهو في سورة يونس في قوله: قال آمنت بأنه لا إله إلا الذي آمنت به بنوا إسرائيل. (الآية ٩٠). وهو في مقام الشك بالله والكفر به، ولا كلام عليه.

والمجموع الكلي للصيغ تساوي - ٦٠

بيان الصيغ المتقدمة كما وعدناه

فإن لكل واحدة من هذه الصيغ أسرار غيبية تكشف لمن وقف على ذكرها وعمل بأوامرها وتنهى عن نواهيها تتجلى فيه حقائق ربانية كبرى فنذكر منها بعضاً كما سيأتي:

١- لا إله إلا الله: نفي الظاهر الأضعف وإثبات الظاهر الأقوى.
٢- لا إله إلا هو: نفي الظاهر وإثبات الغيب الباطني.
٣- لا إله إلا أنت: نفي الظاهر الأبعد وإثبات حقيقة الظاهر الأقرب.
٤- لا إله إلا أنا: نفي الظاهر عن حيز الحقيقة الذاتية باتحاد الظاهر الأقوى والغيب الباطني وحقيقة الظاهر الأقرب بالحقيقة الذاتية الأوحد.

وبمفهوم آخر:
١- لا إله إلا الله: ترقية العبد من مقام تعدد الألوهية إلى مقام وحدة الألوهية الأحدية الصمدانية.
٢- لا إله إلا هو: ترقية العبد من مقام العلم بالظاهر إلى مقام العلم بالباطن.

٣- لا إله إلا أنت : ترقية العبد من مقام الشك إلى مقام اليقين بالله الموجّه إليه الخطاب.

٤- لا إله إلا أنا : ترقية العبد من مقام انفصال العبد عن ربّه إلى مقام اتصال العبد بربّه بالاتحاد والحلول ، إذ بربّه يسمع ويبصر ويبطش ويمشى ، وذلك معنى الحديث القدسى الذى رواه البخارى عن أبى هريرة ، قال رسول الله (ص) إن الله تعالى قال : من عادى لى وليًّا فقد آذنته بالحرب ، وما تقرب إليّ عبدى بشيءٍ أحبّ إليّ مما افترضته عليه ولا يزال عبدى يتقرب إليّ بالنوافل حتّى أحبّه فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به ويده التى يبطش بها ورجله التى يمشى بها." وهنا موطن الخلاف بين أهل الشريعة وأهل الحقيقة .

لا إله إلا الله * لا إله إلا هو

لا إله إلا أنت * لا إله إلا أنا

"فضل لا إله إلا الله وشروطه فى العمل"

وفى الصحيحين أن النبيّ (ص) قال : يا معاذ ؛ ما من عبد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده إلا حرّم الله عليه النار.

وعن عتبان بن مالك ؛ عن النبيّ (ص) قال : إن الله قد حرّم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغى بها وجه الله .

آراء أهل العلم فى المراد بمن قال : لا إله إلا الله ... ذهب أهل العلم فى ذلك مذاهب شتّى :

١- قالت طائفة منهم : إن كلمة التوحيد سبب مقتضى لدخول الجنة والنجاة من النار ، لكن لها شروط ؛ وهى : الإتيان بالفرائض والموانع وهى : اجتناب الكبائر . فلقد قال الحسن البصرى للفرزدق : إنّ للا إله إلا الله شروطًا ، فإيّاك وقذف المحصنة .

وروي عن الحسن كذلك أنه قال : هذا العمود فأين الطنب ؟ قال : ابن رجب ؛ يعنى أن كلمة التوحيد عمود الفسطاط ، ولكن لا يثبت الفسطاط بدون أطنابه ، وهي فعل الواجبات وترك المنكرات. قيل للحسن : إنّ ناسًا يقولون : من قال : لا إله إلا الله فأدّى حقّها وفرضها دخل الجنّة . وقيل لوهب من منبه : أليس لا إله إلا الله مفتاح الجنة ؟ قال بلى ولكن ما من مفتاح إلا وله أسنان ، فإن جئت بمفتاح له أسنان فتح لك وإلا لم يفتح لك . ويشبه ما روي عن ابن عمر أنه سئل عن لا إله إلا الله هل يضرّ معها عمل كما لا ينفع مع تركها عمل ؟ فقال ابن عمر : اعمل ولا تغترّ .

٢- وقالت طائفة : كان هذا قبل الفرائض والحدود فعندما نزلت الفرائض والحدود نسختها - ينسب هذا القول إلى الضحّاك والزهري .

٣- وقالت طائفة : بل ضمّ إليها شروطًا وزيدت عليها . قال ابن رجب : وزيادة الشروط هل هي نسخ أم لا ؟ فيه خلاف مشهور بين الأصوليّين . وفيه كله نظر ، فإن كثيرًا من هذه الأحاديث متأخر بعد الفرائض . وقال الثورى : نسختها الفرائض والحدود فيحتمل أن يكون مراده ما أراده هؤلاء ، ويحتمل أن يكون مراده أن وجوب الفرائض والحدود تبين بها أن عقوبات الدنيا لا تسقط بمجرّد الشهادتين فكذلك عقوبات الآخرة . ومثل هذا البيان وإزالة الإبهام كان السلف يسمونه نسخًا وليس هو نسخ فى الاصطلاح المشهور .

٤- وقالت طائفة من أهل العلم: إن هذه النصوص المطلقة جاءت مقيدةً بأن يقولها بصدق وإخلاص، وإخلاصها وصدقها يمنع الإصرار على المعصية. فقد جاء عن الحسن مرسلاً عن النبيّ (ص) من قال: لا إله إلا الله مخلصاً دخل الجنّة. قيل: وما إخلاصها؟ قال: أن تحجزك عما حرّم الله. ورُوى ذلك مسنداً من وجوه ضعيفة. قال الحافظ بن رجب مرجحاً لهذا القول الأخير ومعلّقاً على ما رواه الحسن: ولعلّ الحسن أشار بكلامه الذى حكيناه عنه من قبل إلى هذا، فإن تحقّق القلب بمعنى لا إله إلا الله وصدقها فيها وإخلاصه يقتضي أو يرسخ فيه تألّه الله وحده إجلالاً وهيبةً ومخافةً ومحبّةً ورجاءً وتعظيماً وتوكلاً، ويمتلئ بذلك وينتفي عنه تألّه ما سواه من المخلوقين، ومتى كان كذلك لم يبق فيه محبّة وإرادة ولا طلب لغير ما يريد الله ويحبّه ويطلبه وينتفي بذلك من القلب جميع أهواء النفوس وإرادتها ووسواس الشيطان، فمن أحبّ شيئاً أو أطاعه وأحبّ عليه وأبغض عليه فهو إلهه، فمن كان لا يحبّ ولا يبغض إلا لله ولا يوالى ولا يعادى إلا لله فالله إلهه حقاً، ومن أحبّ لهواه وأبغض له، ووالى عليه وعادى عليه فإلهه هواه. كما قال تعالى: (أرأيت من اتخذ إلهه هواه أفأنت تكون عليه وكيلاً). قال الحسن: هو الذى لا يهوى شيئاً إلا ركبه، وقال قتادة: هو الذى كلما هوى شيئاً ركبه وكلما اشتهى شيئاً أتاه لا يحجزه عن ذلك ورع ولا تقوى ... ويشهد لهذا المعنى حديث معاذ عن النبيّ (ص) قال: من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة). فإن المختصر لا يكاد يقولها إلا بإخلاص وتوبة وندم على ما مضى وعزم على أن لا يعود لمثله ورجح هذا القول الخطابي في مصنف له في التوحيد هو حسن. (١)

(١) هذا الموضوع منقول من "الطريق إلى ولاية الله" للشيخ الحاج محمد أحمد ص — ٤٢

الله

اسم بذاتيته الأسماء كلّها تتصرّف،
اسم انفرد به الحقّ وحده جلّ جلاله،
اسم جامع لكل الصفات به جميع التوسّلات،
اسم اتفق المحقّقون والعارفون بأنه اسم الذات لا غير،
اسم دالّ على الذات المقدّسة الجامعة للصفات الإلهيّة،
اسم منفرد بالوجود والوحدانيّة والسلطانيّة،
اسم لا قبله ولا بعده ولا فوقه ولا دونه في الظاهر والباطن إلا هو الله.

سبحان من سمّى نفسه (الله) وعلّم جميع مخلوقاته هذا الاسم. وأخفى نفسه في المخلوقات باسمه ولا يظهره لأحدٍ إلا لمن ارتضى من رسول.

تبارك من كشف عن عيون بعض أوليائه غطاءها ويريهم ملكوته وغيبه وألقى في قلوبهم السرّ المخفي الموجود في ذات اسمه **الله** وأسكت أفواههم بستره الجميل الشامل إلى أن يشتقوا ما أكتمه فيهم من الأسرار والغيوب، شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائماً بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم.

اعلم - رحمك الله - يا سالك الطريقة إلى الله أن سلطان الاسم المعروف باسم الذات واحد ويأتي في صور مختلفة وحركات متنوّعة لسرّ أضمنته المولى فيه لا للتطبيق القواعدي كما يزعمه اللغويون في أحاجيهم وإنما ذلك لغيب لا يطلعه لأحدٍ إلا لمن يرضى، مثل: عليهُ اللهَ في سورة الفتح.

وبالبحث الجاد استخلصنا من القرآن الكريم كلمة (اللهُ) بالرفع فوجدناها ١،٠٢٩؛ وكلمة (اللهَ) بالنصب فأدركناها ٥٥١، وكلمة (اللهِ) بالخفض فرأيناها ١١٤٩ . والمجموع الكلّي يساوي ٢٧٢٧ .

لقد سجّلنا في كتابنا هذا أسماء السور وأعداد الكلمة في كلّ سورة

مستخلصة من البحث، فعليك بمراجعة القرآن للتحقيق، وها هي ذي:

كلمة "اللهُ" بالرفع في القرآن الكريم ١٠٢٩

١- سورة البقرة	١٠٧	٢١- سورة المؤمنون	٤	٤١- سورة الدخان	١
٢- " آل عمران	٨٥٦	٢٢- " النور	٣٧	٤٢- " الجاثية	٦
٣- " النساء	٨٧	٢٣- " الفرقان	٤	٤٣- " الأحقاف	١
٤- " المائدة	٦٥	٢٤- " النمل	٧	٤٤- " محمد	١٥
٥- " الأنعام	٣٠	٢٥- " القصص	٩	٤٥- " الفتح	٢١
٦- " الأعراف	١٨	٢٦- " العنكبوت	١٣	٤٦- " الحجرات	٧
٧- " الأنفال	٣٠	٢٧- " الروم	٩	٤٧- " الطور	١
٨- " التوبة	٧٢	٢٨- " لقمان	٣	٤٨- " النجم	٢
٩- " يونس	٢٠	٢٩- " السجدة	١	٤٩- " الحديد	٨
١٠- " هود	٥	٣٠- " الأحزاب	٣٤	٥٠- " المجادلة	١٨
١١- " يوسف	١٥	٣١- " سبأ	٢	٥١- " الحشر	٩
١٢- " الرعد	١٤	٣٢- " فاطر	٧	٥٢- " الممتحنة	٩
١٣- " إبراهيم	١٠	٣٣- " يس	٢	٥٣- " الصف	٤
١٤- " النحل	٢٩	٣٤- " الصافات	٤	٥٤- " الجمعة	٤
١٥- " الإسراء	٣	٣٥- " ص	١	٥٥- " المنافقون	٦
١٦- " الكهف	٨	٣٦- " الزمر	٢٤	٥٦- " التغابن	٩
١٧- " مريم	٢	٣٧- " غافر	١٨	٥٧- " الطلاق	٨
١٨- " طه	٥	٣٨- " فصلت	٢	٥٨- " التحريم	٨
١٩- " الأنبياء	١	٣٩- " الشورى	١٩	٥٩- " الملك	٢
٢٠- " الحج	١٥	٤٠- " الزخرف	١	٦- " نوح	٣

٦١- سورة الجن	١	٦٦- سورة التكوير	١	٧١- سورة التين	١
٦٢- " المزمل	١	٦٧- " الانشقاق	١	٧٢- " البينة	١
٦٣- " المدثر	٣	٦٨- " البروج	٢	٧٣- " الإخلاص	٢
٦٤- " الإنسان	٢	٦٩- " الأعلى	١	(المجموع ١٠٢٩)	
٦٥- " النازعات	١	٧٠- " الغاشية	١		

كلمة "اللهَ" بالنصب في القرآن الكريم ٥٥١

١- سورة البقرة	٧٦	١٧- سورة الكهف	١	٣٣- سورة فصلت	٣
٢- " آل عمران	٤١	١٨- " مريم	١	٣٤- " الشورى	٢
٣- " النساء	٥١	١٩- " الحج	٣٥	٣٥- " الزخرف	٣
٤- " المائدة	٤١	٢٠- " المؤمنون	٣	٣٦- " الأحقاف	٤
٥- " الأنعام	٦	٢١- " النور	١٧	٣٧- " محمد	٧
٦- " الأعراف	٨	٢٢- " الشعراء	١٠	٣٨- " الفتح	٣
٧- " الأنفال	٣٦	٢٣- " النمل	٢	٣٩- " الحجرات	١٢
٨- " التوبة	٣٣	٢٤- " القصص	٦	٤٠- " الذاريات	١
٩- " يونس	٨	٢٥- " العنكبوت	٨	٤١- " الحديد	٧
١٠- " هود	٨	٢٦- " الروم	١	٤٢- " المجادلة	١١
١١- " يوسف	٣	٢٧- " لقمان	١٥	٤٣- " الحشر	١٢
١٢- " الرعد	٤	٢٨- " الأحزاب	٢٦	٤٤- " الممتحنة	٦
١٣- " إبراهيم	٨	٢٩- " فاطر	١١	٤٥- " الصف	١
١٤- " الحجر	١	٣٠- " الصافات	١	٤٦- " الجمعة	١
١٥- " النحل	١٤	٣١- " الزمر	١٢	٤٧- " المنافقون	١
١٦- " الإسراء	٢	٣٢- " غافر	٧	٤٨- " التغابن	٤

٤٩- سورة الطلاق	٩	٥٢- سورة الجنّ	٢	٥٥- سورة العلق	١
٥٠- " التحريم	٢	٥٣- " المزمّل	٣	٥٦- " البيّنة	١
٥١- " نوح	١	٥٤- " الإنسان	١	(المجموع (٥٥).	

كلمة «اللهِ» بالجرّ فى القرآن الكريم ١٫٥٨٠

١- سورة الفاتحة	١	١٩- سورة مريم	٥	٣٧- سورة ص	٢
٢- " البقرة	٩٩	٢٠- " طه	١	٣٨- " الزمر	٢٥
٣ " آل عمران	٨٥	٢١- " الأنبياء	٥	٣٩- " غافر	٢٩
٤- " النساء	٩١	٢٢- " الحجّ	٢٥	٤٠- " فصّلت	٧
٥- " المائدة	٤١	٢٣- " المؤمنون	٧	٤١- " الشورى	١٢
٦- " الأنعام	٥١	٢٤- " النور	٢٧	٤٢- " الدخان	٢
٧- " الأعراف	٣١	٢٥- " الفرقان	٤	٤٣- " الجاثية	١٤
٨- " الأنفال	٢٢	٢٦- " الشعراء	١٣	٤٤- " الأحقاف	١١
٩- " التوبة	٦٤	٢٧- " النمل	١٨	٤٥- " محمّد	٦
١٠- " يونس	٣٣	٢٨- " القصص	١٢	٤٦- " الفتح	١٥
١١- " هود	٢٥	٢٩- " العنكبوت	٢١	٤٧- " الحجرات	٩
١٢- " يوسف	٢٧	٣٠- " الروم	١٤	٤٨- " ق	١
١٣- " الرعد	١٦	٣١- " لقمان	١٤	٤٩- " الذاريات	٢
١٤- " إبراهيم	١٩	٣٢- " الأحزاب	٣٠	٥٠- " الطور	٢
١٥- " الحجر	١	٣٣- " سبأ	٦	٥١- " النجم	٤
١٦- " النحل	٤١	٣٤- " فاطر	١٨	٥٢- " الحديد	١٧
١٧- " الإسراء	٥	٣٥- " يس	١	٥٣- " المجادلة	١١
١٨- " الكهف	٧	٣٦- " الصافات	١٠	٥٤- " الحشر	٨

٥٥- سورة الممتحنة	٦	٥٨- سورة المنافقون	٧	٦١- سورة التحريم	١
٥٦- " الصفّ	١٢	٥٩- " التغابن	٧	٦٢- " الملك	١
٥٧- " الجمعة	٧	٦٠- " الطلاق	٨	(المجموع ١٥٨٠).	

ملاحظات دقيقة فى تأثير الحركات الأربع فى ذات العبد الذاكر اسم الجلالة :

عند الرفع يذكره بضمّ العينين ورَفعهما إلى السماء مع تفخيم الصوت.

وعند النصب يذكره بفتح العينين والنظر بهما إلى كشف الغيب مع فتح الشفتين.

وعند الجرّ يذكره بخفض العينين وخفض الصوت. ويضاف إلى ذلك ذكره بالسكون مع السكينة فى الله والوقار ويذكره بالهاء الساكنة سكونًا فى الله وفناءً فى الله.

وكل ذلك يتأثر انفعالاً بمراعاة شروطها وتقديم حقها لأهلها، بنيّة الدخول فى حضرة أهل الله مع الرياضة والتواضع.

ربّنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كل شيء قدير.

كيفية الذكر باسم الجلالة عندنا

فإن كيفية استعمال أسماء الله تختلف عند شيوخنا، ومما حصلنا عليه واستفدنا به من ذكر اسم الله العظيم الأعظم ما يأتى لتستفيد منه جماعتنا وأحبابنا فى الله ويزيدنا الله بهم بركة، منها ما يأتى :

لا إلـه إلا الله — لا إلـه إلا الله ٤١

لا إلـه إلا الله — لا إلـه إلا الله ٤١

لا إلــه إلا الله ـــ لا إلــه إلا الله ٤١
" " ـــ الله ٤١
" " ـــ هو ٤١
" " ـــ حقّ ٤١
" " ـــ حيّ ٤١
" " ـــ قيّوم ٤١
" " ـــ قهّار ٤١
لا إلــه إلا الله الأول ٤١ لا إلــه إلا الله الآخر ٤١
" " " الظاهر ٤١ " " " الباطن ٤١
لا إله إلا الله الرحمن الرحيم ٤١
" غافر غفّار ٤١
" ساتر ستّار ٤١
" فاتح فتّاح ٤١
" رازق رزّاق ٤١
" نور الأنوار ٤١
" قاهر قهّار ٤١
نستكفى كل شر بلا إله إلا الله ونرجو كلّ خير بلا إله إلا الله ٤١
لا إلــه إلا الله ٤١ بسر الصوت بحق إلــه الله ٤١
بحق لا - إلا الله «الله» بسر لا - إلا الله «الله» ٤١
إلا الله ٤١
الله لله له هو مولاى * فاغفر لى وآمنهم من خوف كن فيكون ٤١
الله لله له آه * إيّاه هو الحي حق إله
به كان ما كان منه يكون * وأمر من الله كن فيكون ٤١

اللهُ اللهَ اللهِ اللهْ ٤١
لله ٤١
إله ٤١
له ٤١
آه ٤١
آ ٤١
إى ٤١
ه ٤١

بعض الخطب للأسماء الذاتية

١- الخطبة الأولى :

بسم الله الذى لا إله إلا هو حسبنا الله الحي القيوم العلي العظيم الأحد الصمد اللطيف النور الرحمن الرحيم ذو الجلال والإكرام محمد رسول الله آه (١٠) اللهم لا إله إلا الله اللهم لا إله إلا هو اللهم لا إله إلا أنت اللهم لا إله إلا أنا يا ذا الاسم الأعظم والصفات العظمى أسألك باسم الذات وذات الاسم وباسم الصفات وصفات الاسم وبذات الغيب وغيب الذات وبشهود الذات وذات الشهود وبذات السر وسر الذات وبنور الذات وذات النور وبحقيقة الذات وذات الحقيقة أن تفعل لى كذا وكذا بحق رسول الله (ص) (١٠)

٢- الخطبة الثانية :

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بعظمة الألوهية وبأسرار

الربوبية وبالقدرة الأزليّة وبالعزة السرمدية وبحق ذاتك المنزهة عن الكيفية والتشبيه وبحق ملائكتك أهل الصفة الجوهرية وبعرشك الذى تغشّاه الأنوار أن تسخر لى روحانية الأسماء أن يأتونى بكل ما أريد فى أقلّ من اللمحة والبصر بحق الله الله الله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم . (١٠)

٣- الخطبة الثالثة :

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بسرّ الذات وبذات السر الذى هو أنت وأنت هو لا إله إلا أنت احتجبت بنور الله وبنور عرش الله وبكل اسم الله من عدوى وعدو الله بألف لا حول ولا قوة إلا بالله ختمت على نفسى ودينى وأهلى ومالى وولدى وجميع ما أعطانى ربى وبخاتم الله القدوس المنيع الذى ختم به أقطار السموات والأرض، حسبنا الله ونعم الوكيل. ألف مرّة ، صلاة الفاتح (٣) .

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين
ما شاء الله لا قوة إلا بالله .

دعاء التوسّل

يا إلـهنا	ربّنا	أجب دعاءنا	ربّنا
وارحم بكاءنا	ربّنا	واغفر ذنوبنا	ربّنا
واستر عيوبنا	ربّنا	تقبّل سعينا	ربّنا
واكشف همومنا	ربّنا	واقض ديوننا	ربّنا
يا إلـهنا	ربّنا	أجب دعاءنا	ربّنا
طوّل أعمارنا	ربّنا	بالعلم والهدى	ربّنا
والرزق والغنى	ربّنا	واشف نفوسنا	ربّنا
طهّر قلوبنا	ربّنا	وأرض سعينا	ربّنا
يا إلـهنا	ربّنا	أجب دعاءنا	ربّنا
ارحم شيوخنا	ربّنا	روّح ضريحهم	ربّنا
والطف بما جنوا	ربنا	سدّد ثغورهم	ربّنا
سلّم عيالهم	ربّنا	وبارك أهلهم	ربّنا
يا إلـهنا	ربّنا	أجب دعاءنا	ربّنا
بحقّ شيخنا	شيخنا	عبد للقادر	شيخنا
الشيخ أحمد	شيخنا	شيخى الصلاتى	شيخنا
الشيخ برهم	شيخنا	الشيخ آدما	شيخنا
موسى جرجيبس	شيخنا	الشيخ صالح	شيخنا
الشيخ جامع	شيخنا	محمّد الأوّل	شيخنا
الشيخ الشريف	شيخنا	الشيخ ساكما	شيخنا
الشيخ طن لامى	شيخنا	الشيخ أيليخا	شيخنا

صلّ على النبي الهدى للعالمينا ... محمد وسلم عليه مدى السنينا
محمد الذى جاءنا ذكرًا مبينا ... محمد فمن طاعه فى المتقينا
محمد لقد طاب لى منه شئونا ... بهديه لقد فاز كل العاملينا
محمد به نال كل الراغبينا ... منالهم وكم فاح نشر الياسمينا
محمد هو النور تاج المرسلينا ... محمد مكمّل خاتمة النبيينا
محمد وحبك يسكرنى جنونا ... محمد ببحر البلاء لنا سفينا
محمد به زانت الدنيا فتونا ... محمد بشرع السماء قضى أمينا
محمد صفا واصطفى خلقا حنونا ... محمد سياساته غلظًا ولينا
محمد بنورك تشكف لى عيونا ... محمد مكشف خير الواصلينا
محمد لقد خُضتُ بحر المذنبينا ... محمد تجلى بنور العارفينا
محمد مشفع طه مصطفانا ... محمد بذكرك تغبط الذاكرينا
محمد سراج لكل الناظرينا ... محمد وهاج لكل السالكينا
محمد بشير منير الصالحينا ... محمد نذير لكل الكافرينا
محمد حريص عليكم محسنينا ... محمد رؤوف عماد المسلمينا
محمد صفي وأسوة مقتدينا ... محمد أمين وقدوة قانتينا

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما صليت
على سيدنا ابراهيم وعلى آل سيدنا ابراهيم وبارك على
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما باركت على سيدنا ابراهيم
وعلى آل سيدنا ابراهيم فى العالمين انك حميد مجيد.



Nig. Enterprises
34, Moshalasi Str., Somolu Lagos. Tel: 820809, 822559